

التَّارِيخُ: ٦ يونيو ٢٠٢٥ م - ١٠ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ
الموضوع: عيد الأضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
" قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ. ^١
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ مِنْ
يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ
أَصَابَ سُنَّتَنَا. ^٢

الَّتِي تَحْتَضِنُ الْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَالْأَيْتَامَ
وَالْمَسَاكِينَ، بِكُلِّ حُبٍّ وَرِعَايَةٍ.
وَبِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ أَهْنُتُكُمْ جَمِيعًا بِحُلُولِ عِيدِ
الْأَضْحَى الْمُبَارَكِ، وَاتَّمَنَّى لَكُمْ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ مَعَ أَهْلِيكُمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُ خَيْرًا
وَبَرَكَةً عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، لَا سِيَّمَا إِخْوَانَنَا
الصَّامِدِينَ فِي غَزَّةَ الَّذِينَ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُفْرِجَ كَرْبَهُمْ
وَيَنْصُرَهُمْ نَصْرًا قَرِيبًا.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْكَرَامُ!

الْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ عِيدِ الْأَضْحَى، وَهُوَ يَوْمُ فَرَحَةٍ وَمُنَاسَبَةٍ
كَبِيرَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. فِي هَذَا
الْيَوْمِ، يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ،
وَيَتَبَادَلُونَ التَّهَانِي، وَيُزُورُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. الْيَوْمُ هُوَ
يَوْمُ الْحَجِّ الْكَبِيرِ. يَتَوَجَّهُ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدَ آدَاءِ الرُّكْنِ
الْأَعْظَمِ (الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ) إِلَى مُزْدَلِفَةَ، ثُمَّ إِلَى مِئَةِ
وَمِنْهَا إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، حَيْثُ يُؤَدُّونَ طَوَافَ
الْإِفَاضَةِ وَيُصْبِحُونَ حُجَّاجًا.

"فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ، نَتَقَرَّبُ إِلَى رَبَّنَا بِتَضَحِّيَاتِنَا،
وَنَرْفَعُ إِلَيْهِ تَقْوَانَا، رَجَاءَ الْقَبُولِ وَالْمَغْفِرَةِ. نَحْنُ
نَعِيشُ هَذِهِ اللَّحْظَةَ مُتَذَكِّرِينَ فِيهَا وَلَاءَ وَخُضُوعَ
إِبْرَاهِيمَ وَابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، حِينَ امْتَثَلَا
لِأَمْرِ اللَّهِ بِالتَّضَحِّيَةِ، فِي أَسْمَى صُورِ الطَّاعَةِ
وَالْإِيمَانِ. وَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَمَةَ
هَذَا الْيَوْمِ بِقَوْلِهِ: "مَا عَمَلُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبُّ
إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، وَإِنَّهُ لَيُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنْ اللَّهِ
بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ بِالْأَرْضِ، فَطَيَّبُوا بِهَا نَفْسًا. ^٣ لَقَدْ
أَقْبَلَ عَلَيْنَا عِيدُ الْمُؤْمِنِينَ، عِيدُ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ